وترقٍ وتنزلٍ فذكره بادآيم ثانياً ليس كذكره
به اولاً • فان الترقي في الذكر حسب الترقي في
الاحوال والمقامات • فلا تكرار في الاذكار وان تكرر
صورة • اذ لا تكرار في الوجود كما يشهده اهل الشهود
فعلى هذا التسبيح الثاني غير الاول بالاعتبار • اذ
التنزيه والتحميد والتكبير مراتبها الكلية ثلاثة
وثلاثون • وجزئياتها لا تحصى من حصر الثواب على
هذا العدد المذكور في الحديث • فانما لاحظ هذا
الثواب الجامع لكلياتها • ومن لم يقتصر عليه
لاحظ العمل • وكل عمل قل او كثر له جزاء **قوله**
وان الكمال يكون لكثير من الرجال والتكميل
لا يكون الا لكل عارف نبيهي • اعلم ان الكمال
لا يكون الا لمن تحقق بمقام البقا بالله بعد فناء
الفنا الذي هو جمع الجمع • وهو مقام التحقق
باسماء الله تعالى • بعد التعلق بها ثم التخلق بها نها
ولكن التكميل لا يكون لكل كامل • لان من دخل
في مقام البقا وعليه شي من مقام جمع الجمع لا يقدر

على التوجه

على التوجه الى ارشاد احد لانجذاب باطنه الى الا
التي هي طمس • ومن دخل في مقام البقاء ولم يبق
عليه شيء من مقام جمع الجمع بالكلية كان في غاية
من الصحو وقد فرغ من نفسه فيقدر على ارشاد
الخلق باذن الله تعالى • واكثر اهل التكميل اذ شادا
من كان فيه خاصية كخاصية المغناطيس للحديد
يجذب به اهل الاستعداد لهذا الشان **قوله من تخل**
عن الرذل بالخاء المعجمة • اي تخلى عن الاكوان في سره
وتجلى بالجيم المعجمة اي صار صافي المرآة بجلاء انوار
الايمان والاحسان • وتحلى بالحاء المهملة اي بموارد
العلوم والمعارف والاسرار **قوله تملكك شرك خفي** لان
مشاعرك وجوارحك تنسب اليك وانت محو في ذات
الله تعالى • فما دام الشعور بالنسبة هذه كنت
في الشرك لاثباتك لنفسك كما قيل • وجودك ذنب
لا يقاس به ذنب • ولا يصح توحيد الا بخروجك عنك